تحدثت تقارير إعلامية عن مقتل وإصابة عدد من القيادات العسكرية الحوثية في الغارات التي نفذتها المقاتلات السعودية في إطار عملية عاصفة الحزم التي انطلقت منتصف الليلة الماضية لردع المليشيات الحوثية في اليمن.
وأوردت فضائية العربية الإخبارية أنباء عن مقتل قيادات حوثية عسكرية، منها عبدالخالق بدر الدين الحوثي، ويوسف المداني، ويوسف الفيشي رئيس اللجان الثورية، فضلا عن إصابة محمد علي الحوثي.
وفي إطار عملية "عاصفة الحزم" تم إعلان الأجواء اليمنية منطقة محظورة ومسيطر عليها بعد العمليات العسكرية السعودية.
أما الأهداف التي تمت بموجب عاصفة الحزم، فشملت قاعدة الديلمي الجوية بالقرب من مطار صنعاء الدولي، وألوية الصواريخ في فج عطان.
واستهدف القصف الجوي دار الرئاسة اليمنية وغرفة العمليات المشتركة في صنعاء، إضافة إلى معسكر السواد والشرطة العسكرية والقوات الخاصة وقوات الاحتياط ومنطقة الجراف بصنعاء.
وطال القصف الجوي أيضاً قاعدة جوية خلف منزل الرئيس هادي بصنعاء، واشتعلت النيران فيها، كما استهدف جميع المواقع العسكرية والدفاعات الجوية، وكذلك المطار والقاعدة العسكرية في مدينة الحديدة، كما تمكنت القوات السعودية من تدمير أربع طائرات مقاتلة وجميع صواريخ سام.
فيما ذكرت أنباء أن الطائرات شنت هجمات صاروخية مستهدفة قاعدة العند العسكرية التي يعني سقوطها سقوط مدينة عدن، حيث يتمركز الرئيس اليمني.
وتأتي هذه التطورات بعد أن تقدمت وحدات عسكرية حوثية مع حلفائها نحو عدن، بعد دخولهم مدينة لحج وبلدة كرش قرب عدن، كما وصلوا إلى ميناء المخاء المطل على باب المندب غرب عدن، أحد أهم الممرات لحركة التجارة الدولية، بحسب مصادر أمنية.
وجاءت الضربات عقب تحذير سعودي من الزحف نحو عدن، وعقب مبادرات سياسية ودبلوماسية عدة أعرض عنها الحوثيون وحلفاؤهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/03/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com